

تقويم دور المشرف الاختصاص في تطوير المهارات القيادية لمدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية بغداد
الرصافة الثالثة

م.م. عماد سلمان صباح

العراق. مديرية تربية بغداد. الرصافة الثالثة

Emad Salman_27@yahoo.com

الملخص

هدف البحث الى تحديد الدور الحقيقي الذي يمارسه المشرف الاختصاص في تطوير المهارات القيادية (مهارة الابداع ، مهارة التطوير ، مهارة التأثير بالآخرين ، المهارة الفنية) وضرورة توافر هذه المهارات لمدرسي التربية الرياضية ، اذ تكون مجتمع البحث من جميع مدرسي التربية الرياضية موزعين على (48) مدرسة ثانوية والبالغ عددهم (169) مدرس (52 اناث ، 117 ذكور) في مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة ، اذ تكمن مشكلة البحث في مدى تأثير المشرف الاختصاص في تطوير المهارات القيادية لمدرسي التربية الرياضية ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة اداة لجمع المعلومات ، اما الوسائل الاحصائية (SPSS) ، نسبة الاتفاق ، الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط البسيط ، معادلة سبيرمان براون ، معادلة المتوسط الفرضي) ، تم عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي توصلت الى ان المشرفين الاختصاص يمارسون دورهم القيادي لتطوير المهارات القيادية لمدرسي التربية الرياضية بتقدير متوسط ، اما الفصل الخامس فقد تضمن الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث ملاحق (استبانة ، اسماء السادة المحكمين) وفي ضوء هذه الاستنتاجات اوصى الباحث عدة توصيات منها:- اشراك مشرفين اختصاص التربية الرياضية في دورات خاصة لتطوير مهاراتهم القيادية ، اخضاع مشرفي اختصاص التربية الرياضية الى اختبارات المهارات القيادية من قبل لجان خاصة ، وكذلك اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على عينات رياضية أخرى كالمدرسين ورؤساء الأندية الرياضية .

الكلمات المفتاحية : المشرف الاختصاص ، المهارات القيادية ، تربية بغداد

Evaluation of the role of supervisor in the developing leadership skills among teachers of physical education in the Directorate of Education Baghdad Rusafa third

Assistant Lect. Emad Salman Sabah

Iraq. Directorate of Education Baghdad. Rasafa third

Emad Salman_27@yahoo.com

Abstract

The research aims to identify the real role played by the supervisor in developing leadership skills (The skill of creativity, the skill of development, the skill of influencing others, technical skill) and the need to provide these skills to teachers of physical education, The research community of all teachers of physical education distributed in (48) secondary schools and the total (169) teachers (52 females, 117 males) in the Directorate of Education Baghdad Rusafa third, where the problem lies in the research on the extent of the supervisor's competence in the development of leadership skills of teachers of physical education. The researcher used the analytical descriptive method and the questionnaire tool to collect information, either statistical means (SPSS), proportion of agreement, mean, standard deviation, simple correlation coefficient, and Sperman Brown equation, hypothetical mean equation .The results of the study showed that supervisors who exert their leadership role in developing leadership skills among teachers of physical education with an average grade. The fifth chapter included the findings of the researcher. In the light of these conclusions, the researcher recommended several recommendations, including involvement supervisors of physical education in special courses to develop their leadership skills, subjecting the supervisors of physical education to the tests of leadership skills by special committees, and conducting a study similar to the current study on other sports samples such as trainers and heads of sports clubs

Keywords: Supervisor Specialization, Leadership Skills, Baghdad Education

1- المقدمة :

تطور العالم كثيرا عن المهارات القيادية واتجهت بوصلة التقدم والرقي بالمهارات القيادية الى المهارات الابداعية ، وما نشهده من تطورات وتغيرات نوعية في التقدم العلمي الحاصل في الدول المتقدمة حري بنا ان نقتفي اثرهم على الاقل ان نعلم اين نحن من هذا التطور الحاصل على مستوى دول المنطقة فضلا عن العالم والثورة العلمية في الحقل التربوي وتشخيص ذلك يتطلب تكثيف الجهود ومواصلة تقصي الحقائق

"تجد العديد من المناهج التعليمية في معظم المعاهد تؤكد على اهمية تطوير المهارات القيادية"

(اندروج دوبرين ، 2011 ، ص5) ان

حاجة مدرسي التربية الرياضية الى تطوير مهاراتهم القيادية مع ما يتلاءم من التطور المعرفي والاساليب الحديثة في التدريس للوصول الى الاداء الجيد (الامتثل) الذي يحقق الاهداف المنشودة . فالمدرس يقوم بدور رئيسي في العملية التعليمية والتربوية فهو يؤثر بأقواله ومظهره وسائر تصرفاته في طلبته .. ونظرا لأهمية مدرس التربية الرياضية ودوره القيادي في غرس المبادئ والقيم الاخلاقية والتربوية في نفوس الطلبة من خلال متعة درس التربية الرياضية فانه في امس الحاجة لتطوير مهاراته القيادية ، فضلا عن المهارات الابداعية . وحتى يقوم مدرس التربية الرياضية بدوره على اتم وجه " فانه يحتاج الى توجيه وارشاد متواصل من المشرف الاختصاص حتى يتقن اساليب التعامل مع طلبته ويزداد خبره بمهارات التدريس وطرائقها من هنا جاءت اهمية البحث في انها تناولت الدور الحقيقي الذي يمارسه المشرف الاختصاص في تطوير المهارات القيادية (مهارة الابداع ، مهارة التطوير ، مهارة التأثير بالآخرين ، المهارة الفنية) لمدرسي التربية الرياضية ، تفيد نتائج الدراسة القائمين على الاشراف الاختصاص في تحديد جوانب القوة والضعف في دور المشرف الاختصاص في تطوير المهارات القيادية لدى مدرسي التربية الرياضية ، فضلا عن تقييم المشرف الاختصاص لأدائه المهني ، وكذلك القائمين على العملية التربوية لإرشادهم بحقيقة ما يجري في ميدان الاشراف الاختصاص . وتتبقى مشكلة البحث في مدى تأثير المشرف الاختصاص في تطوير المهارات القيادية لمدرسي التربية الرياضية وبما ان الاشراف الاختصاص عملا فنيا يقتضي ان يقوم به اناس مؤهلون تأهيلا جيدا ، وان يكونوا على وعي بالاهداف العليا للتربية ، وبالعناصر التي تؤثر في العملية التعليمية والتعلمية والمشرف يتحتم عليه ان يتمتع بخبرة عالية بسمات وخصائص القيادة وعناصرها فضلا عن مهارات القيادة التربوية ومواكبته لما توصلت اليه الابحاث والدراسات العلمية بأنماط القيادة وعناصر القوة فيها ، ولديه الاستعداد في التعاون من اجل وضع الخطط الاستراتيجية لتأهيل اكبر عدد ممكن من المدرسين ليصبحوا قادة قادرين على تنشئة الاجيال . ويهدف البحث الى :

- تحديد درجة قيام المشرف الاختصاص في تطوير المهارات القيادية (مهارة الابداع ، التطوير ، مهارة التأثير بالآخرين ، المهارة الفنية) لمدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة .

2- اجراءات البحث :

1-2 منهج البحث :

وهو الخطوة العلمية الفكرية التي يتبعها الباحث لحل مشكلة معينة لذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته مع طبيعة المشكلة المراد دراستها إذ ان استخدام المنهج المناسب لحل المشكلة "وأهداف البحث هما اللذان يحددان منهج البحث الملائم" (محجوب ، 2002 ، ص67)

2-2 مجتمع البحث وعينته :

أن المجتمع هو "مجموع وحدات البحث التي يراد الحصول منها على البيانات أو أنه الأفراد أو الأشياء الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها" (داود ، 1990 ، ص66)

وهو ذلك الجزء الذي يمثل مجتمع الأصلي او النموذج الذي يجري عليه الباحث مجمل محور عمله

(البديري ، 2002 ، ص67)

اذ تكون مجتمع الدراسة من جميع مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة والبالغ عددهم (169) اذ استبعد الباحث (30) كونهم ضمن التجربة الاستطلاعية وهناك (14) استبانة تعذر الحصول عليها (لأسباب عديدة) والجدول (1) يبين ذلك .

الجدول (1)

يبين مجتمع البحث مدرسو التربية الرياضية في مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة

المدرسات	المدرسون	مجموع
52	117	169

2-3 عينة البحث :

ان الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يستخدمها تحدد طبيعة العينة التي سيختارها . وان الطريقة العلمية لاختيار عينة البحث ضرورة من ضرورات البحث العلمي وان اسلوب الاختيار يحدد مدى تمثيلها للمجتمع الأصلي الذي اخذت منه تمثيلا حقيقيا ، وامكانيات تصميم نتائجها على المجموعة التي اخذت منها . لذا قام الباحث باختيار عينة البحث بصورة عمدية ، وهم جميع مدرسي التربية الرياضية من كلا الجنسين والبالغ عددهم (169) لعام (2017) موزعين على قطاعات ونواحي مدينة الصدر .

2-4 أداة البحث :

استخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات فضلاً عن المقابلات الشخصية، إذ تعتمد دقة المعلومات وصلاحياتها وإمكانية الاعتماد على نتائجها على الأداة المستعملة في جمع المعلومات ولما كان البحث الحالي يتطلب معلومات واسعة فإن الاستبانة في مثل هذه الدراسات هي أفضل أداة لبلوغ أهدافها" إذ أنها من الوسائل الشائعة في جمع البيانات في البحوث التربوية التي تتعلق بالآراء والاتجاهات للحصول على حقائق تتعلق بالظروف والأساليب القائمة" (داود ، 1990، ص22)

وبعد الاطلاع على الادب التربوي والدراسات السابقة بمشكلة البحث واستطلاع رأي عينة من المتخصصين والخبراء في التربية عن طريق المقابلات الشخصية قام الباحث بأعداد الاستبانة وفق الخطوات الآتية :-

1- تحديد الهدف من المقياس اذ ان الهدف هو التعرف على المهارات القيادية لدى المشرفين الاختصاص من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية .

2- اطلع الباحث على بعض المقاييس الخاصة بالمهارات القيادية التي استطاع الحصول عليها - حدود علمه - مثل دراسة (المرتجى ، 2009)

3- تحديد مجالات البحث التي شملتها الاستبانة

4- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات من عينة الدراسة وتضمنت استبانة المهارات القيادية (40) فقرة موزعة على خمسة مجالات وهي (مهارات الابداع ، مهارة التطوير ، مهارة التأثير بالآخرين ، المهارة الفنية). كذلك احتوت الاستبانة على المعلومات التعريفية مثل (الجنس، العمر، التحصيل الدراسي ، سنوات الخدمة) ولغرض التحليل الإحصائي واختبار الفرضية تم اللجوء إلى تفرغ إجابات أفراد العينة وفق مقياس ليكرت الخماسي في محاور الاستبانة .

الخصائص السايكومترية لمقياس المهارات القيادية :

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية التي اجريت عليها معاملات صدق وثبات المقياس الدراسة من (30) مفحوصا ، وقد راعى الباحث ان تكون هذه العينة لها نفس خصائص عينة الدراسة الاساسية ، وذلك على النحو الآتي :

- حساب صدق مقياس المهارات القيادية في الدراسة الحالية .

2-5-1 صدق المحكمين :

عرض المقياس على (11) من المتخصصين (ملحق 2) في علم الادارة والاجتماع وعلم النفس للأدلاء بأرائهم حول مدى ملائمة عبارات المقياس لما وضعت لقياسه ، وانتماء العبارات للبعد الذي تنتمي اليه ، ومدى مناسبتها للتطبيق على عينة الدراسة الحالية ، وقد ابدى بعض المحكمين الملاحظات ، وقد اخذ الباحث بنسبة اتفاق تقدر بتسعين في المائة .

2-5-2 صدق المضمون (الاتساق الداخلي للمقياس):

تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة المفحوصين على كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه ، بين درجة المفحوصين على العبارة والدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي اليه لمقياس المهارات القيادية ويبين الجدول (6) قيم "ر" .

يتبين من جدول (6) ان جميع قيم معاملات الارتباط "ر" بين درجة المفحوصين على العبارة والدرجة الكلية على (مجال مهارة الابداع) كانت دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، (0.01) فيما عد العبارة (4) اذ تم حذفها .

اما بالنسبة للمجال الثاني (مهارة التطوير) كانت جميع قيم معاملات الارتباط "ر" بين درجة المفحوصين على العبارة والدرجة الكلية على المجال دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، (0.01) فيما عدا

(13، 17، 23) تم حذفها .

وبالنسبة للمجال الثالث (التأثير في الاخرين) كانت جميع قيم معاملات "ر" بين درجة المفحوصين على العبارة والدرجة الكلية على مجال التأثير في الاخرين دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، (0.01) فيما عدا (28، 29، 32) تم حذفها .

بالنسبة للمجال الرابع (المهارات الفنية) كانت جميع قيم معاملات "ر" بين درجة المفحوصين على العبارة والدرجة الكلية على مجال التأثير في الاخرين دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، (0.01) فيما عدا (36، 48، 49، 50، 51، 52) تم حذفها .

كما حسب قيم "ر" بين درجة المفحوصين على البعد والدرجة الكلية للمقياس ويبين جدول (2) قيم "ر" بين درجة المفحوصين على البعد والدرجة الكلية للمقياس .

الجدول (2)

يبين قيم "ر" بين درجة المفحوصين على البعد والدرجة الكلية للمقياس

المجالات	قيم معامل الارتباط
مهارة الابداع	0.77**
مهارة التطوير	0.53**
مهارة التأثير في الآخرين	0.37**
المهارات الفنية	0.48**

يتبين من الجدول (2) ان جميع قيم معامل الارتباط بين درجة المفحوصين على البعد والدرجة الكلية على المقياس دال عند مستوى (0.05)، (0.01) .

ب- ثبات درجات المقياس:

حساب درجات مقياس المهارات القيادية لمدرسي التربية الرياضية بالتجزئة النصفية باستخدام معاملات ارتباط (سبيرمان - براون وجتمان) ، الفا كرونباخ .

الجدول (3) يبين ثبات درجات مقياس المهارات القيادية (التجزئة النصفية) (الفاكرونباخ)

المقياس	التجزئة النصفية		الفاكرونباخ
المهارات القيادية	0.719	0.656	0.734

يتبين من الجدول (3) ان جميع قيم "ر" لثبات مقياس المهارات القيادية باستخدام معامل

(سبيرمان - براون وجتمان) ، الفا كرونباخ ، تعد قيم ثبات مقبولة .

وصف مقياس المهارات القيادية في صورته النهائية :-

يتكون المقياس في صورته النهائية من (40) فقرة ، موزعة على خمس محاور هي :

المحور الاول (مهارة الابداع) ويتكون من (11) عبارات تمثلها العبارات

(1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11) .

المحور الثاني : (مهارة التطوير) ويتكون (12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23)

المحور الثالث (مهارة التأثير بالآخرين) ويتكون (24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34)

المحور الرابع (المهارة الفنية) ويتكون (35، 36، 37، 38، 39، 40).

تصحيح المقياس :

قام الباحث بتصحيح المقياس من خلال ميزان خماسي (اتفق تماماً) تعطى (5) درجات ، (اتفق) تعطى (4) درجات ، (محايد) تعطى (3) درجات ، (لا اتفق) تعطى (2) درجة ، (لا اتفق تماماً) تعطى (1) درجة واحدة وتشير الدرجة المرتفعة على مقياس المهارات القيادية الى القدرة العالية لمشرفين اختصاص التربية الرياضية في تطوير المهارات القيادية لدى مدرسي التربية الرياضية بينما تدل الدرجات المنخفضة على ضعف في قدرة مشرفين اختصاص التربية الرياضية على تطوير المهارات القيادية لمدرسي التربية الرياضية .
وبذلك يمكن اعتماد المقياس أداة للبحث.

2-5-3 الموضوعية :

يرى الباحث الموضوعية التي تعني عدم تحيز الحكم في إعطاء النتائج أو القيم والتوصل إلى النتيجة نفسها ولما كان المقياس يعتمد على سلم خماسي لذا فما على المحكم إلا وضع الدرجات لكل فرد وهذه الدرجة لا يختلف عليها المحكمون. ويكون الاختبار موضوعياً عندما لا تتأثر النتائج الخاصة بالاختبار بذاتية المصحح أو شخصيته أي أن المفحوص يحصل على درجة معينة عندما يقوم بتصحيح الاختبار أكثر من واحد، ومن الصفات التي تجعل الاختبار موضوعياً أن تكون الأسئلة التي يحتوي عليها الاختبار محددة ويكون للسؤال جواب واحد وليس غامضاً (اميرة حنا ، 2001 ، ص78)

اذ تم التصحيح من قبل محكمين لـ (6) استمارات تم اختبارها عشوائياً وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجات.

2-6 التجربة الرئيسية :

بعد أن تم تحديد صلاحية الفقرات لمقياس المهارات القيادية لمدرسي التربية الرياضية من قبل الخبراء ، وتم وضع أداة الدراسة في صورتها النهائية ملحق (1)، وأصبحت جاهزة للتطبيق وبعد أن أثبتت التجربة الاستطلاعية صحة الخطوات والإجراءات التي اتبعها الباحث، بدأ الباحث بإعداد جدول زمني لعملية التطبيق ، حيث خُصصَ (4) أسابيع للتطبيق ، وبعد الحصول على الموافقات الرسمية المتمثلة بمساعدة (شعبة البحوث والدراسات في قسم الاعداد والتدريب في مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة) بتوزيع الاستبانات على مدرسي التربية الرياضية ، للقيام بعملية التطبيق.

2-7 الوسائل الإحصائية : تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) فضلاً عن بعض المعادلات الإحصائية:
- نسبة الاتفاق

- الوسط الحسابي

- الانحراف المعياري.

- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

- معادلة سييرمان براون .

- معادلة المتوسط الفرضي للمقياس .

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

3-1 عرض وتحليل نتائج مقياس المهارات القيادية للمشرفين الاختصاص لمادة التربية الرياضية :-

3-1-1 عرض وتحليل نتائج البعد الاول (مهارة الابداع) لمقياس المهارات القيادية للمشرف اختصاص التربية الرياضية في مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة :-

الجدول (4)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونسبة الاتفاق على محور مهارة الابداع وترتيبها للمشرفين الاختصاص لمادة التربية الرياضية في مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة

جرى قياس بعد المهارة الابداعية في ضوء احد عشر فقرة رئيسية ، وكما مبين في الجدول (4)، قد أظهرت النتائج عن بلوغ أعلى مستوى إجابة حققها الفقرة الاولى والتي نصت على (يزودني بنماذج لخطط

الترتيب	العبارة في المقياس	الفقرات	نسبة الاتفاق %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
1	1	يزودني بنماذج لخطط تدريسية متميزة	80	0.88	3.89
2	5	يشجعني على استخدام اسلوب المناقشة والحوار	79	0.90	3.77
3	2	يساعدني على استخدام اساليب حديثة تعتمد على نشاط الطالب	78	0.92	3.70
4	8	يطلعني على انجازات المدرسين المبدعين	77	0.95	3.69
5	6	يوضح لي اليات تنفيذ الدروس الابداعية	76	0.98	3.18
6	3	يرشدني الى اساليب جديدة في التعامل مع الطلبة الموهوبين	75	1.02	3.00
7	4	يشجعني على طرح اسئلة رياضية باعثة على الطلاقة والمرونة	74	1.07	2.99
8	10	يعزز عندي النشاطات المصاحبة للمناهج التي تنمي الابداع	67	1.10	2.89
9	7	يشجعني على تقييم المناهج من خلال افكار جديدة	59	1.13	2.80
10	9	يساعدني على تقييم المنهاج من خلال افكار جديدة	69	1.16	2.79
11	11	يحترم مشاعري ويقدرها	64	1.19	2.45
اجمالي بعد مهارة الابداع			72.54	0.78	3.19

تدريسية متميزة) أعلى وسط حسابي بلغ (3.89) ، وهي أعلى من قيمة الوسط الفرضي البالغة (3) ، وانحراف

معياري مقداره (0.88) ، ونسبة اتفاق (80%) اذ احتلت المرتبة الاولى ، وهذا يدل على ان المشرفين الاختصاص يصبون جل اهتمامهم بالخطوة التدريسية ويغفلون الجوانب الاخرى التي تجعل من المدرسين قادة قادرين على الابداع ، اما اقل مستوى اجابة فقد حصلت عليه الفقرة الحادية عشر والاخيرة من محور مهارة الابداع ، والتي نصت على (يحترم مشاعري ويقدرها) وهذا يدل على ان هناك قصورا في الجوانب الانسانية وتقدير المشاعر ، فقد حصلت على وسط حسابي بلغ (2.45) وهو اقل من المتوسط الفرضي (3) ويمكن ارجاع ذلك الى تدني درجة قيام المشرف الاختصاص في تقدير مشاعر واحاسيس مدرسي التربية الرياضية. وانحراف معياري مقداره (1.19) ونسبة اتفاق (64%) ، وسجل الوسط الحسابي العام (3.19) وهذا يدل على ضعف واضح اذ انه يساوي الوسط المعياري (3) وبانحراف معياري عام (0.78) ونسبة اتفاق بلغت (72.54%) .

3-1-2 عرض وتحليل نتائج البعد الاول (مهارة التطوير) لمقياس المهارات القيادية للمشرف اختصاص التربية الرياضية في مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة :-

الجدول (5)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونسبة الاتفاق على محور مهارة التطوير وترتيبها للمشرفين الاختصاص لمادة التربية الرياضية في مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة

الترتيب	العبارة في المقياس	العبارات	نسبة الاتفاق %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
1	12	يحتثي عل ربط المنهاج بواقع الحياة	77	0.98	3.90
2	21	يتعاون معي لتطوير دروس نموذجية	75	0.99	3.90
3	20	يساعدني على الاستخدام الفعال للوسائل التعليمية	73	1.01	3.60
4	15	يشركني في اثراء المنهاج	71.7	1.05	3.28
5	14	يطلعني على اهم الاتجاهات المعاصرة في طرائق التدريس	71	1.11	3.25
6	16	يحتثي تحديث المعلومات لتواكب التطورات	70	1.15	3.21
7	19	يشركني في تحليل المنهج	69	1.18	3.09
8	18	ينظم دورات تدريبية لتحسين اداء المعلم	68	1.22	3.05
9	13	يستمتع لما ابدية من اقتراحات جديدة في مجال التدريس	67	1.25	2.77
10	17	يحتثي على عمل ابحاث اجرائية	61	1.35	2.20
11	22	ينظم لقاءات تربوية بين المعلمين والخبراء المختصين	62	1.32	2.28
12	23	يشجعني على تبادل الخبرات العليا	67	0.90	2.46
اجمالي بعد المهارة التطوير					
			69.30	1.12	3.08

جرى قياس بعد مهارة التطوير في ضوء اثني عشر فقرة رئيسية ، وكما مبين في الجدول (5)، قد أظهرت النتائج عن بلوغ أعلى مستوى إجابة حققها الفقرة الحادية والعشرون والتي نصت على (يتعاون معي لتطوير دروس نموذجية) أعلى وسط حسابي بلغ (3.90) ، وهي أعلى من قيمة الوسط الفرضي البالغة (3) ، وانحراف معياري مقداره (0.98) ، ونسبة اتفاق (77%) وهذا يدل على ان المشرفين الاختصاص يقومون بدورهم في تطوير الدروس النموذجية وقد اتفقت مع دراسة (الاغا والديب 2002) التي بينت ان هناك قصورا في بعض المهام الاشرافية ، ودراسة (صيام 2007) التي اكدت على ضرورة تطوير الاساليب الاشرافية التي يمارسها المشرف التربوي والاتجاه نحو الحديثة والاكثر تطورا ، اما اقل مستوى اجابة فقد حصلت عليه الفقرة السابعة عشر والتي نصت (يحتثي على عمل ابحاث اجرائية) ، فقد حصلت على وسط حسابي بلغ (2.20) وهو اقل من المتوسط الفرضي . وانحراف معياري مقداره (1.35) ونسبة اتفاق (61%) ، هذا يدل على ان المشرفين الاختصاص لا يشجعون مدرسي التربية الرياضية على اجراء بحوث اجرائية وقد اتفقت مع دراسة (المفيد 2006) والتي اكدت على ان هناك قصور فيما يتعلق بحث المعلمين على القيام بالبحوث الاجرائية . وسجل الوسط الحسابي العام اعلى من الوسط المعياري اذ بلغ (3.07) وبانحراف معياري عام (0.95) ونسبة اتفاق بلغت (69.30%) .

3-1-3 عرض وتحليل نتائج البعد الاول (مهارة التأثير بالآخرين) لمقياس المهارات القيادية للمشرف اختصاص التربية الرياضية في مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة :-

الجدول (6)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونسبة الاتفاق على محور مهارة التأثير بالآخرين وترتيبها للمشرفين الاختصاص

لمادة التربية الرياضية في مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة

الترتيب	العبارة في المقياس	العبارات	نسبة الاتفاق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
---------	--------------------	----------	--------------	-------------------	-----------------

		%			
3.91	0.89	79	ينمي في نفسي قيمة تقوى الله في التعامل مع الطلبة	24	1
3.50	0.90	77	يرشدني الى سبل غرس القيم في نفوس الطلبة	25	2
3.45	0.95	75	يرشدني الى اعتماد منهج العدل والمساواة والديموقراطية بين الطلبة	28	3
3.44	0.96	74	يوجهني الى التفاني في العمل وانكار الذات	34	4
3.39	0.97	73	يشجعني على تفعيل التعامل التعاوني	27	5
3.36	0.97	72	يحتثي على مراعاة الأناقة في مظهري	31	6
3.31	0.98	70	يحتثي على تعويد الطلبة على الانضباط الداخلي	30	7
3.22	1.08	69	يساعدني في تنمية مهارات التعامل مع الطلبة	26	8
3.01	1.12	65	يرشدني الى ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة	32	9
2.89	1.30	64	يوجهني الى اعتماد نمط الشورى في قيادة الصف	29	10
2.80	1.40	63	ينمي لدي مهارة الاتصال والتواصل مع الطلبة	33	11
3.29	1.05	71	اجمالي التأثير بالآخرين		

جرى قياس بعد مهارة التأثير بالآخرين في ضوء احد عشر فقرة رئيسية ، وكما مبين في الجدول (6)، وقد أظهرت النتائج عن بلوغ أعلى مستوى إجابة حققتها الفقرة الرابعة والعشرون والتي نصت (ينمي في نفسي قيمة تقوى الله في التعامل مع الطلبة) أعلى وسط حسابي بلغ (3.91) ، وهي أعلى من قيمة الوسط الفرضي البالغة (3) ، وانحراف معياري مقداره (0.89) ، ونسبة اتفاق (79%) وهذا يدل ان مشرفي اختصاص التربية الرياضية يركزون على جانب تقوى الله تبارك وتعالى اثناء تأديتهم لواجباتهم الاشرافية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية ، اما اقل مستوى اجابة فقد حصلت عليه الفقرة الثالثة والثلاثون والتي نصت على (ينمي لدي مهارة الاتصال والتواصل مع الطلبة) ، فقد حصلت على وسط حسابي بلغ (2.80). وانحراف معياري مقداره (1.40) ونسبة اتفاق (63%) ، وهذا يدل على ان مشرفي الاختصاص لا يولون اهمية لهذا الجانب المهم "اذ تظهر هذه الصفة من خلال اسلوب القائد الذي يستمع بلطف واهتمام الى العاملين معه ، وادراكه للفروق الفردية فيما بينهم" (عماد 2016) . وسجل الوسط الحسابي العام اعلى من الوسط المعياري اذ بلغ (3.29) وبانحراف معياري عام (1.05) ونسبة اتفاق بلغت (71%).

3-1-4 عرض وتحليل نتائج البعد الرابع (المهارة الفنية) لمقياس المهارات القيادية للمشرف اختصاص التربية الرياضية في مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة :-

الجدول (7)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونسبة الاتفاق على بعد المهارة الفنية وترتيبها للمشرفين الاختصاص لمادة التربية الرياضية في مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة

الترتيب	العبرة في المقياس	ترتيب العبرة تنازليا حسب المتوسطات	نسبة الاتفاق %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
---------	-------------------	------------------------------------	----------------	-------------------	-----------------

1	40	يقلل من شأن مقترحاتي	75	0.83	3.11
2	37	ينمي لدي فكرة الابداع في المهام الفنية	74	0.86	3.05
3	36	ينمي لدي فكرة الابداع في كتابة الخطة السنوية	73	0.89	2.95
4	35	يتترك لي المجال واسعا للتعبير عن افكاري في ادارة الدرس	72	1.13	2.90
5	38	يرشدني الى تحديد المهمات والواجبات والاعمال وتقسيمها	72	1.20	2.89
6	39	يفوض لي الكثير من المهام دون الرجوع اليه	68	1.30	2.50
اجمالي بعد المهارة الفنية			70.66	1.08	2.9

جرى قياس بعد المهارات الفنية في ضوء ست فقرات رئيسة ، وكما مبين في الجدول (7)، وقد أسفرت النتائج عن بلوغ أعلى مستوى إجابة حققتها الفقرة اربعون والتي نصت (يقلل من شأن مقترحاتي) أعلى وسط حسابي بلغ (3.11) ، وانحراف معياري مقداره (0.83) ، ونسبة اتفاق (75%) وهذا يعد قصورا واضحا في دور مشرفي الاختصاص "يفترض ان يكون دور المشرف الطبيعي طرح الاسئلة واستخراج الحوارات الشفافة بدلا من اصدار الاوامر دون اخذ مقترحات مدرسي التربية الرياضية ، اما اقل مستوى اجابة فقد حصلت عليه الفقرة التاسعة والثلاثون والتي نصت (يفوض لي الكثير من المهام دون الرجوع اليه) وهذا يدل على ان لا "احدى التحديات التي يواجهها مشرفي اختصاص التربية الرياضية هو كيفية التخلي عن السلطة من اجل مدرسي التربية الرياضية ، فقد حصلت على وسط حسابي بلغ (2.50). وانحراف معياري مقداره (1.30) ونسبة اتفاق (68%) ، وسجل الوسط الحسابي العام اقل من الوسط المعياري اذ بلغ (2.9) وبانحراف معياري عام (1.03) ونسبة اتفاق بلغت (71.16%).

3-1-5 عرض وتحليل نتائج مقياس المهارات القيادية:-

محاو مقياس المهارات القيادية	المتوسط الفرضي	نسبة الاتفاق %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ترتيبها
مهارة الابداع	3	71	0.78	3.19	2
مهارة التطوير		69.30	1.04	3.08	3
مهارة التأثير بالآخرين		72	0.75	3.29	1

4	2.9	1.05	70.66		المهارة الفنية
	3.11	1.00	70.87		اجمالي مقياس المهارات القيادية

الجدول (8)

يبين لنا الجدول (8) بان المتوسط الحسابي لمحور التأثير بالآخرين لمقياس المهارات القيادية بلغ (3.29) وبانحراف معياري (0.78) وبلغت نسبة الاتفاق (72%) وحصلت على ترتيب (1) ، والمتوسط الحسابي لمحور مهارة الابداع بلغ (3.19) وبانحراف معياري (0.78) وبلغت نسبة الاتفاق (71%) وحصلت على ترتيب (2) ، والمتوسط الحسابي لمحور مهارة التطوير بلغ (3.08) وبانحراف معياري (1.04) وبلغت نسبة الاتفاق (69.30%) اذ حصلت على الترتيب (3) ، اما المهارة الفنية فقد حصلت على الترتيب الاخير وباقل متوسط حسابي بلغ (2.9) وبانحراف معياري (1.05) وبلغت نسبة الاتفاق (70.66)

3-2 مناقشة مقياس المهارات القيادية للمشرفين الاختصاص :-

يتبين من الجدول (8) ان مشرفي اختصاص التربية الرياضية يولون جل اهتمامهم في دورهم الاشرافي في محور مهارة (التأثير بالآخرين)، اذ حصلت على المرتبة الاولى ، بدرجة متوسط اتفقت جزئيا مع دراسة (ذكرى 2009) التي توصلت الى درجة كبيرة في هذا المجال ، اذ "يسلك القادة وفقا لهذه الخاصية

(التأثير بالأخرين طريقة تجعل منهم نموذجاً يحاكيه الآخرون ومع مرور الوقت يصبحوا أهلاً للأعجاب والاحترام والثقة "(صباح: 21) وهذا يؤدي بمدرسي التربية الرياضية إلى تقديم أفضل ما لديهم من جهود لتحقيق النتائج المرجوة ، وقد جاء محور (مهارات الإبداع) في المرتبة الثانية وبتقدير متوسط من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية إذ " أنها سمات استعدادية تضم الطلاقة في التفكير والمرونة والاصالة "

(Guilford 1986) يجب أن يوليها مشرف الاختصاص التربية الرياضية الأهمية الكبرى لتصل إلى مدرسي التربية الرياضية بالشكل الذي يؤهلهم لتكوين تركيبات جديدة ومبادرات يشار إليها بالبنان ، وقد احتل المرتبة الثالثة محور (مهارات التطوير) أن الجهد المنظم الذي يقدمه مشرف الاختصاص لمدرسي التربية الرياضية بغية تطويرهم والتأثير في سلوكهم ، وأن إجابات مدرسي التربية الرياضية بتقدير متوسط حسب قناعاتهم على هذا المحور يتطلب من المشرفين الاختصاص دور أكبر ، أما محور (المهارات الفنية) من المهارات اللازمة توفرها في القيادة التربوية المتمثلة بالمشرف الاختصاص فقد جاءت بالمرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي أقل من المتوسط الفرضي (3) من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية ، ويمثل ضعفاً واضحاً في هذه المهارات وهي قدرة المشرف الاختصاص على "توظيف المهارات الفنية علمياً أثناء ممارسته لعمله الإشرافي وتعامله وتأثيره على سلوك مدرسي التربية الرياضية ودفعهم للعمل نحو تحقيق أهداف المنظمة التربوية التي يعملون بها" (العنزي ، 2016 ، ص12)

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات : في ضوء ما تم الحصول عليه من نتائج ومناقشتها تم الإجابة على تساؤل البحث الرئيس:

1- "دور المشرف الاختصاص في تطوير المهارات القيادية لمدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة" الآتية :-

- أ- في الاجابة عن دور المشرف الاختصاص عن المهارة الاولى (مهارة الابداع) ظهر وجود تأثير متوسط مساوي للمتوسط الفرضي البالغ (3) ، (3.19) وحازت على الترتيب الثاني حسب نتائج الدراسة الحالية .
- ب- في الاجابة عن دور المشرف الاختصاص عن المهارة الثانية (مهارة التطوير) ظهر وجود تأثير متوسط مساوي للمتوسط الفرضي البالغ (3) ، (3.07) بترتيب الثالث حسب نتائج الدراسة .
- ج- في الاجابة عن دور المشرف الاختصاص عن المهارة الثالثة (التأثير بالآخرين) ظهر تأثير اعلى من المتوسط الفرضي البالغ (3) ، (3.29) وبترتيب الاول حسب نتائج البحث .
- د- في الاجابة عن دور المشرف الاختصاص عن المهارة الرابعة (المهارة الفنية) ظهر وجود تأثير اقل من المتوسط الفرضي البالغ (3) ، (2.9) وبترتيب الرابع حسب نتائج البحث .
- هـ- من خلال النتائج التي ظهرت في تأثير المشرف الاختصاص لمدرسي التربية الرياضية تبين ان هناك تأثير متوسط على مقياس المهارات القيادية .

4-2 التوصيات : على ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل اليها الباحث فإنه يوصي بالتوصيات الآتية:

- 1- أشرك مشرفي اختصاص التربية الرياضية في دورات خاصة لتطوير المهارات القيادية لديهم لكي يكونوا مؤهلين للقيام بعملهم القيادي تحت ضوابط وشروط تقدرها لجنة خاصة من وزارة التربية .
- 2- الاطلاع على كل متهو جديد ومفيد في امور التربية والتعليم واقتباس المناسب منها وايصاله لمدرسي التربية الرياضية.
- 3- ايجاد المناخ الابداعي لمدرسي التربية الرياضية من اجل اكسابهم القدرة على التطوير والابتكار ومواكبة التطورات المتلاحقة في الثقافات والعلوم والمعارف ،
- 4- إخضاع الى مشرفي اختصاص التربية الرياضية الى اختبارات المهارات القيادية من قبل لجان خاصة.
- 5- يكون تقييم المهارات القيادية من قبل لجان خاصة وتحت ضوابط للتخلص من عوامل التحيز وحب الذات وغيرها .
- 6- دراسة المهارات القيادية لعينات رياضية أخرى كالمدربين ورؤساء الأندية الرياضية.
- 7- إجراء مثل هذه الدراسات على مشرفي اختصاص التربية الرياضية في باقي مديريات التربية في بغداد والمحافظات .
- 8- إجراء دراسة مماثلة على القيادات الرياضية في وزارة التربية .

المصادر

- أميرة حنا مرقس؛ بناء وتقنين مقياس الاحتراق النفسي لدى لاعبي كرة اليد، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير، 2001.
- اندروج دوبرين ؛ ترجمة وليد شحادة ؛ القيادة ممارسات ومهارات وخلاصة بحوث ، دمشق : الهيئة العامة السورية للكتاب 2011 .

- ذكريات احمد محمد مرتجى ؛ دور المشرف التربوي في تنمية المهارات القيادية لدى معلمي المرحلى الاعدادية في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة وسبل تفعيله ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بالجامعة الاسلامية - غزة ، 2009 .
- عزيز حنا داود، وأنوار عبد الرحمن ؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر - بغداد، 1990 .
- عماد سلمان صباح ؛ القيادة التحويلية وعلاقتها بكفاءة الاداء للمشرفين الفنيين على الانشطة الرياضية في بغداد ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، 2016 .
- مشعل بن سليمان العنزي ، متعب بن راشد الغنام ؛ المهارات اللازمة للقيادة التربوية ، كلية العلوم الاجتماعية - قسم التربية ، وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية ، 2013 .
- وجيه محجوب واحمد البدرى، البحث العلمى، ب ط: (العراق، مطبعة جامعة بابل، 2002).

الملحق (1)

السادة اعضاء الهيئة التدريسية المحترمون

الموضوع/استبانة

تحية طيبة..

نضع بين أيديكم الاستبانة التي أعدت لقياس متغيرات بحثنا الموسومة (دور المشرف الاختصاص في تطوير المهارات القيادية لمدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة)، وهي جزء من متطلبات البحث العلمي ، وبما أنكم المعنيون بالأمر ولكونكم الأقدر من غيركم في الاجابة يرجى منكم الإجابة على فقراتها بكل دقة وموضوعية.

يرجى مراعاة الملاحظات الآتية :

- 1- إن إجاباتكم سوف لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط فلا داعي لذكر الاسم فالنتائج المتأتية ستعتمد كمجاميع وليس بشكل منفرد وسرية تامة .
- 2- لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ولكن المطلوب هو دقة وصحة إجاباتك .
- 3- رأيك الموضوعي الدقيق هو المطلوب، إذ ليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة.
- 4- الرجاء تصور نفسك في كل من هذه المواقف وعليك ان تختار واحدة فقط ، دون ترك لأي فقرة.
- 5- ابرز مساعدة تقدمونها تتمثل بإجاباتكم الصريحة على كل فقرة بعد قراءتها بدقة وعناية فائقة، وبشكل يعكس رأيكم المناسب
- 6- ستجد أمام كل فقرة (5) بدائل تتراوح بين (أتفق تماما ، اتفق، محايد ، لا اتفق ، لا اتفق ابداً)، نرجو منك وضع علامة (√) تحت واحدة منها والتي تعبر عن وجهة نظرك.
- 7- الباحث على استعداد تام للإجابة على الاستفسارات حول عبارات الاستبانة، وسيكون بينكم وقت ما تشاؤون. مع العلم أن المتغيرات الرئيسية معروفة في استمارة الاستبانة .

المعلومات الشخصية

- 1- الجنس : ذكر ☐ انثى ☐
- 2- العمر
- 3- التحصيل الدراسي
-

	العبارات	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق ابداً
1.	يزودني بنماذج لخطط تدريسية متميزة					
2.	يساعدني على استخدام اساليب حديثة تعتمد على نشاط الطالب					
3.	يرشدني الى اساليب جديدة في التعامل مع الطلبة الموهوبين					
4.	يشجعني على طرح اسئلة رياضية باعثة على الطلاقة والمرونة					
5.	يشجعني على استخدام اسلوب المناقشة والحوار					

6.	يوضح لي اليات تنفيذ الدروس الابداعية
7.	يشجعني على الالتحاق بالدورات التدريبية
8.	يطلعني على انجازات المدرسين المبدعين
9.	يساعدني على تقييم المنهاج من خلال افكار جديدة
10.	يعزز عندي النشاطات المصاحبة للمنهاج التي تنمي عندي الابداع
11.	يحترم مشاعري ويقدرها
12.	يحثني على ربط المنهاج بواقع الحياة
13.	يستمتع لما ابدية من اقتراحات جديدة في مجال التدريس
14.	يستمتع لي عندما اتحدث عن انجازاتي
15.	يشركني في اثراء المنهاج
16.	يحثني على تحديث المعلومات لتواكب التطورات
17.	يحثني على عمل ابحاث اجرائية
18.	ينظم دورات تدريبية لتحسين اداء المعلم
19.	يشركني في تحليل المنهج
20.	يساعدني على الاستخدام الفعال للوسائل التعليمية
21.	يتعاون معي لتطوير دروس نموذجية
22.	يطلعني على اهم الاتجاهات المعاصرة في طرائق التدريس
23.	ينظم لقاءات تربوية بين المعلمين والخبراء المختصين
24.	يشجعني على تبادل الخبرات العليا
25.	ينمي في نفسي قيمة تقوى الله في التعامل مع الطلبة
26.	يرشدني الى سبل غرس القيم في نفوس الطلبة
27.	يساعدني في تنمية مهارات التعامل مع الطلبة
28.	يشجعني على تفعيل التعليم التعاوني
29.	يرشدني الى اعتماد منهج العدل والمساواة والديموقراطية بين الطلبة
30.	يوجهني الى اعتماد نمط الشورى في قيادة الصف
31.	يحثني على تعزيز الطلبة على الانضباط الداخلي
32.	يحثني على مراعاة الاناقة في مظهره
33.	يرشدني الى ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة
34.	ينمي لدي مهارة الاتصال والتواصل مع الطلبة
35.	يوجهني الى التفاني في العمل وانكار الذات
36.	يترك لي المجال واسعا للتعبير عن افكاري في ادارة الدرس
37.	ينمي لدي فكرة الابداع في كتابة الخطة السنوية
38.	ينمي لدي مهارة التخطيط الاداري
	يرشدني الى تحديد المهمات والواجبات والاعمال وتقسيمها

39.	يفوز لي الكثير من المهام الفنية دون الرجوع اليه				
40.	يقلل من شأن مقترحاتي				

الملحق (2)

أسماء السادة الخبراء والمختصين الذين تم عرض المقاييس عليهم

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1.	أ.د. سعد علي العنزي	استاذ	أدارة اعمال	جامعة بغداد/كلية الادارة والاقتصاد
2	أ.د. عبد الله هزاع	استاذ	علم النفس الرياضي	جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3.	أ.د. اسماعيل محمد رضا	استاذ	التربية الرياضية	جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4.	أ.د. صلاح الدين عواد	استاذ	ادارة اعمال	جامعة بغداد/كلية الادارة والاقتصاد
5.	أ.د. علي سموم الفرطوسي	استاذ	قياس واختبار	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية
6.	أ.م.د. لمياء عبد علي	استاذ مساعد	عمليات ادارة معرفة	الجامعة المستنصرية/كلية الادارة والاقتصاد
7.	أ.م.د. صلاح وهاب شاكر	استاذ مساعد	ادارة وتنظيم	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية
8.	أ.م.د. سلام حنتوش	استاذ مساعد	تربية رياضية	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية
9.	أ.م.د. محمد رعد خلف	استاذ مساعد	ادارة تربوية	وزارة التربية/قسم التخطيط
10.	أ.م.د. سندس موسى جواد	استاذ مساعد	ادارة وتنظيم	جامعة بغداد/كلية تربية بنات
11.	أ.م.د. سماح مؤيد محمود	استاذ مساعد	ادارة الموارد البشرية وادارة المعرفة	الجامعة المستنصرية/كلية الادارة والاقتصاد